

الشرح المختصر لمتن القواعد الأربع (1/4) الشيخ محمد بن مبارك

الشرافي

محمد الشرافي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد. وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فهذا شرح

مختصر برسالة القواعد الاربع للشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله - [00:00:00](#)

قال رحمه الله بسم الله الرحمن الرحيم اسأل الله الكريم رب العرش العظيم ان يتولاك في الدنيا والاخرة وان يجعلك مباركا ابنا كنت

ابتدأ المؤلف رحمه الله بالبسملة ثم بهذا الدعاء اللطيف الكريم نسأل الله عز وجل ان يتقبله وهذا الدعاء يشمل القارئ - [00:00:15](#)

والحافظ لهذه الرسالة وهذا من نصح الشيخ راح يمر للمسلمين عموما ولطلاب علم خصوصا قال وان يجعلك ممن اذا اعطي شكر واذا

ابتلي صبر واذا اذنب استغفر فان هؤلاء الثلاثة عنوان السعادة - [00:00:36](#)

اي ان الشيخ رحمه الله يدعو الله عز وجل لنا لكل من قرأ وسمع وحفظ ان يكون ممن اذا اعطاه الله شكر وكذلك اذا اعطاه الناس

شكر فإن من لا يشكر الناس لا يشكر الله - [00:00:54](#)

وشكر الله عز وجل يكون بالقلب بالاعتراف بالنعمة وباللسان بالنطق والتحدث بنعمة الله عز وجل وبالاركان يعني بالاعمال بالعمل

بطاعة الله عز وجل قال وقوله اذا ابتلي صبر يعني اذا اصابته مصيبة في نفسه او في اهله او في ماله فان يصبر ويحبس نفسه فلا

يتضجر ولا يضرب - [00:01:07](#)

خده ولا يشق جيبه او ما يشبه ذلك من عماد الجاهلية وقوله اذا اذنب استغفر يعني اذا وقع في ذنبه فليستغفر لان من طبيعة البشر

رجلا كان او انثى انه يخطئ - [00:01:30](#)

ودواء الذنوب والاستغفار وابليس يرمي الناس بالذنوب وهم يهلكونه بالاستغفار. اذا استغفرت الله عز وجل وعزمت على الا تعود لهذا

الذنب وكان استغفارك وتوبتك خالصا لله عز وجل فابشر بالخير فان الله عز وجل يتقبل يعني عملك وتوبتك بل ان الله عز وجل -

[00:01:44](#)

تبدل سيئاتك حسنات. قال رحمه الله فان هؤلاء الثلاثة عنوان السعادة. اي ان الانسان اذا كان تتصل بهذه الصفات الثلاث فانه يسعد

في الدنيا اخرة اذا اعطي شكر واذا ابتلي صبر واذا اذنب استغفر - [00:02:07](#)

قال اعلم ارشدك الله لطاعته ان الحنفية ملة ابراهيم ايضا هذا دعاء من الشيخ رحمه الله وتنبية للطلاب قوله اعلم اي انتبه وكن

على علم ويقين مما تسمع وتقرأ - [00:02:23](#)

وقول ارشدك الله الى طاعته اي ذلك للطاعة وفقك لسلوك طريقها ان الحنفية ملة ابراهيم والحنيفية مأخوذة من الحنف وهو الميل

في الرجل والمراد هنا انه يميل عن الشرك ويستقيم على التوحيد. ولذلك قال ان تعبد الله وحده مخلصا له الدين. اي فلا تعبد -

[00:02:37](#)

لا تعبد مع الله فلا تعبد مع الله عز وجل نبيا ولا وليا ولا صالحا ولا طالعا انما تعبد الله عز وجل وحده قال وبذلك امر جميع الناس

وخلقهم لها - [00:03:03](#)

يعني المكلفين من الجن والانس مأمورون بعبادة الله عز وجل وما خلقوا اصلا الا لهذا. قال كما قال تعالى هذا الدليل على اننا ما خلقنا

الا لنعبد الله عز وجل. قال كما قال تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. ففي هذه الآية بيان الحكمة من ان - [00:03:16](#)

اننا انما خلقنا لعبادة الله عز وجل وحده دون من سواه ونكمل ان شاء الله تعالى في الدرس القادم والله تعالى الحمد لله رب العالمين -

00:03:36